

عالم افتراضي لا يعرفه توماس فريدمان



## (1)

«قطرة»

أعيدي ذاتك إلى شفته..

ربما استعاد ذاكرة الغناء،

وحرك الماء الراكد في فمه..

(2)

«تبادل أدوار»

كان لهما نفس يوم الميلاد،

أي أمّ سبقت بالمخاض؟

أمها وضعته وحيداً..

وجاءت أمه.. أرضعته.. وولدتها،

بعيدة

ليلتقيا بعد حين..

### (3)

«سفور»

كان جميلاً.. حجبته..

كان رائعاً.. أخفاه..

كان أكثر حلاوة من الصباح،

ولأنه يصادق كل المخلوقات..

آثر أن يبوح بسرّه.. ويرفع النقاب..

أدرك عمق الفاجعة..

(4)

«ســــ»

إذا كان عليك أن تحببه..

لا تذكرني ما دون ذلك،

ها هو..

يغزو جهة صمت أكثر ضجيجًا من بقعة حبر..

إذا كان عليك أن تدّعي كراهيته..

فلا يعنيك ما سيلقى في وطنه..

فقط خذي ما لك في ذاكرته..

## (5)

«أمية»

قرأته بالمقلوب..

فلم تجد إلا رموزاً..